



دراسة قياسية لعلاقة الواردات بالنمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 2025-1970

د. عبدالرزاق محمد التلاوي د. مصطفى حسين الباوندي

كلية الاقتصاد القره بوللي، جامعة المرقب

mhalbawndee@elmergib.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2026/2/5 - تاريخ المراجعة: 2026/02/15 - تاريخ القبول: 2026/02/28 - تاريخ للنشر: 2026 /3/10

المستخلص

هدف البحث الحالي لكشف علاقة الواردات بالنمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي خلال المدة 2025-1970م باستعمال منهجية التكامل المشترك بأسلوب انجل - جرانجر Engel-Granger method و نموذج تصحيح الخطأ Error Correction Model و سببية جرانجر. انتهت نتائج البحث لوجود علاقة طردية طويلة وقصيرة الأجل بين الواردات والنمو الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: الواردات، النمو الاقتصادي، التكامل المشترك

Abstract

The current research investigates the relationship between imports and economic growth in Libya economy over 1970 to 2025, co-integration approach was adopted in this research by using Engel-Granger method and error correction method to identify the co-integration relationship between imports and economic growth in the long and short term. The results from the study indicated there is a positive relationship between imports and economic growth in the long and short term

Keywords: Imports, Economic Growth, Co-integration

المقدمة

تعد الواردات بمثابة شريان رئيسي لمختلف اقتصاديات العالم نامية كانت أو متقدمة ويرجع ذلك لعدم إمكانية الدولة إنتاج كل السلع والخدمات ومن ثم تستورد جزء من السلع أو الخدمات التي تحتاجها من العالم الخارجي وهذا له أثارة على النشاط الاقتصادي ومعدلات النمو والاقتصاد ككل، فالإقتصاد الليبي كغيره من الاقتصاديات يحتاج لاستيراد سلع وخدمات من العالم الخارجي.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الواردات والنمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي خلال فترة البحث 1970-2025م؟.

فرضية البحث:

للإجابة على إشكالية البحث **فيمكن صياغة** فرضية أساسية مفادها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الواردات والنمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي خلال فترة دراسة قيد البحث.

أهداف البحث:

بناءً على تحديد مشكلة البحث وفرضيته فإن هدف البحث يكمن في محاولة التحقق من العلاقة بين الواردات والنمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1970-2025 م.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من موضوع البحث ويرجع لأهمية الواردات والنمو الاقتصادي على متغيرات الاقتصاد الكلي ومن ثم تنعكس أثاره على الاقتصاد الليبي، وكذلك تكمن أهمية البحث في محاولة لمساعدة صانعي القرار في رسم السياسات الاقتصادية للاقتصاد ومحاولة إضافة الي المكتبة باستخدام بعض أدوات وتحليل الاقتصاد القياسي.

المنهجية:

تعتمد منهجية البحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أحد اختبارات جذر الوحدة و المتمثلة في اختبار فيليب وبيرون Phillips Perron Test (PPT) و اختبار انجل جرانجر (Engel-Granger Method) ونموذج تصحيح الخطأ Error Correction Model (ECM) وسببية جرانجر للتحقق من العلاقة بين الواردات والنمو الاقتصادي.

الدراسات السابقة:

اهتمت كثير من الدراسات العلاقة بين الواردات والنمو الاقتصادي في مختلف اقتصاديات العالم ومن بين الدراسات التي تم الاطلاع عليها، دراسة كل من Abdelhafidi & Djedi (2023) التي تناولت أثر سياسة كبح حجم الواردات في النمو الاقتصادي ومعدل التضخم في

الجزائر خلال الفترة 2014-2022 باستخدام نموذج الانحدار المتعدد وأظهرت نتائج الدراسة واحد بليون دولار أمريكي يقود الي زيادة في أسعار المستهلك وإنتاجية المواد بمعدل 1.07% وتخفيض كمية الناتج بمعدل 0.3%.

تناولت دراسة Kourtel (2024) تأثير المعدل السنوي لنمو الواردات على معدل النمو الاقتصادي في دولة الجزائر خلال الفترة 1990-2021م باستخدام الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL)، وأظهرت نتائج الدراسة لوجود علاقة طويلة الأجل بين متغيري الدراسة وأن لحجم الواردات تأثير ضعيف على معدل النمو الاقتصادي.

اهتمت دراسة كل من Ali & et al. (2023) بتحليل التباين بين الواردات والصادرات والنمو الاقتصادي في السعودية وأظهرت نتائج الدراسة لوجود تباين مشترك للواردات والصادرات مع النمو الاقتصادي، وأن إجمالي الصادرات والواردات متغيرات رئيسية وأن معدل نمو الواردات أكثر من معدل نمو الصادرات.

توصلت دراسة كل من Moyo & Amoah (2024) والتي بحثت أثر الصادرات والواردات في النمو الاقتصادي في غانا خلال الفترة 1996-2019 باستخدام نموذج الانحدار المتعدد لوجود أثر معنوي لكل من الصادرات والواردات على النمو الاقتصادي خلال فترة الدراسة. تناولت دراسة كل من Kwaku & et al. (2023) الاستثمار الأجنبي وسعر الصرف الحقيقي والتحويلات المالية والواردات والنمو الاقتصادي في غانا خلال الفترة 1980-2018 باستخدام طريقة الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL)، وبينت نتائج الدراسة لوجود علاقة قصيرة وطويلة الأجل بين الاستثمار الأجنبي المباشر و سعر الصرف الحقيقي والواردات والنمو الاقتصادي، وأن النمو الاقتصادي يتأثر سلباً بكل من الاستثمار الأجنبي المباشر وسعر الصرف الحقيقي والتحويلات المالية والواردات، بينما يتأثر النمو الاقتصادي إيجاباً بالتحويلات المالية في الأجلين القصير والطويل خلال فترة الدراسة.

تناولت دراسة كل من Agu & et al. (2026) الواردات والإصلاحات الهيكلية والنمو الاقتصادي في نيجيريا خلال الفترة 1981-2023 باستخدام نموذج Fully Modified Ordinary Least Squares (FMOLS) وطريقة جوهانسكن وأظهرت نتائج الدراسة لوجود علاقة تكاملية بين متغيرات الدراسة (الواردات و الإصلاحات الهيكلية والنمو الاقتصادي) وأن الواردات تؤثر إيجاباً علي معدل النمو الاقتصادي.

من خلال اطلاع الباحثان وعرضهما للدراسات السابقة، يمكننا تلخيص بأن الدراسات السابقة تناولت العلاقة بين الواردات والنمو الاقتصادي وانتهت بنتائج مختلفة، فمنها من وجدت علاقة إيجابية بين الواردات والنمو الاقتصادي وأخرى علاقة سلبية وبعضها لم تثبت العلاقة بين الواردات والنمو الاقتصادي باستخدام أساليب ونماذج وطرق قياسية مختلفة. وما يميز البحث الحالي، دراسة الواردات والنمو الاقتصادي على حالة الاقتصاد الليبي وخلال سلسلة زمنية طويلة تخللها أزمات اقتصادية واجهها الاقتصاد الليبي.

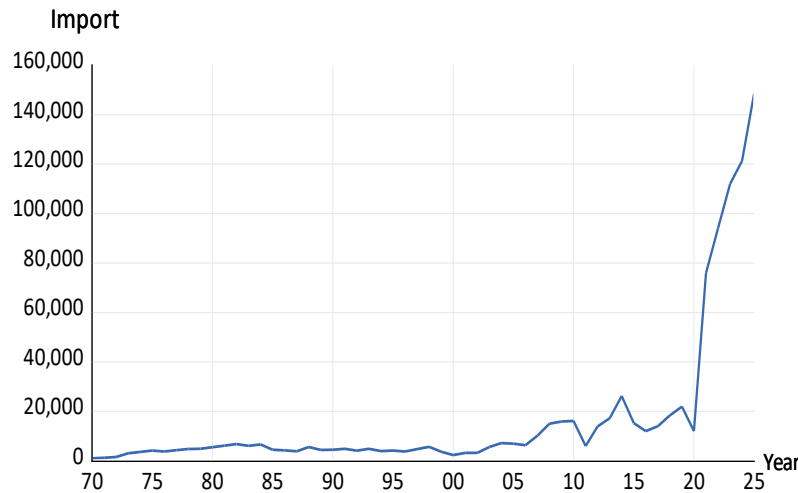
التحليل التطبيقي:

أولاً: تطور متغيرات البحث خلال الفترة 1970-2025

1- تطور الواردات في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1970-2025

سجلت الواردات خلال فترة دراسة البحث باستقرار نسبي من بداية السلسلة الزمنية حتي عام 2010 ثم حالة من التذبذب الي الزيادة بمعدلات متزايدة حتي نهاية فترة دراسة البحث وقد يرجع التذبذب نتيجة الي أزمات اقتصادية وعدم استقرار اقتصادي وخاصة منذ عام 2011، وقد سجلت أعلى قيمة للواردات بحوالي 148713.0 مليون دينار عام 2025 ، بينما سجلت أقل قيمة للواردات بحوالي 978.0700 مليون دينار عام 1970 وبلغت القيمة في المتوسط حوالي 16624.19 مليون دينار.

والشكل التالي يلخص تطور الواردات في ليبيا خلال فترة البحث

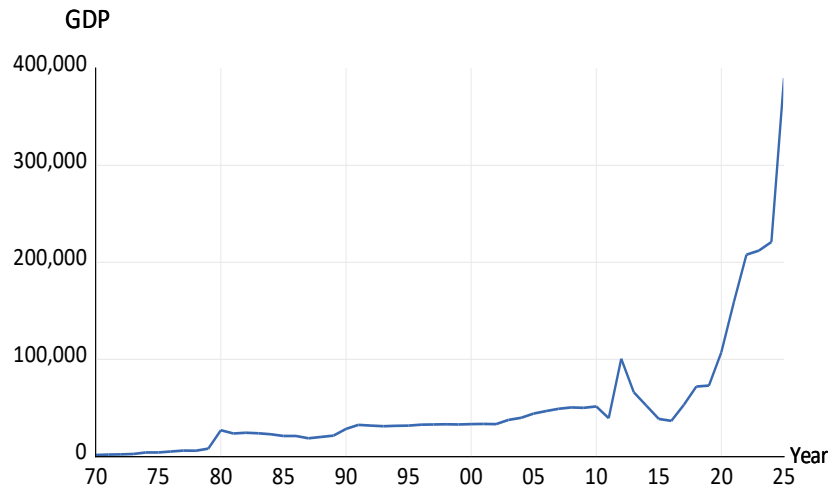


شكل (1): تطور الواردات في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1970-2025
المصدر: إعداد الباحث الاول بناءً على مصدر البيانات المستخدمة في البحث الحالي.

2- تطور النمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1970-2025

سجل النمو الاقتصادي خلال فترة دراسة البحث عدم استقراره بشكل عام الي زيادة بمعدلات متزايدة الي معدلات متناقصة ثم بمعدلات متزايدة في نهاية اخر خمس سنوات من السلسلة الزمنية وسجل النمو الاقتصادي أعلى قيمه بحوالي 390000.4 مليون دينار عام 2025م، بينما شهد أقل قيمة للنمو بحوالي 1329.300 مليون دينار عام 1970 وبلغت القيمة في المتوسط بحوالي 51293.74 مليون دينار.

والشكل التالي (2) يوضح تطور النمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي خلال فترة البحث



شكل (2): تطور النمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1970-2025

المصدر: إعداد الباحث الاول بناءً على مصدر البيانات المستخدمة في البحث الحالي.

ثانيًا: صياغة العلاقة بين الواردات والنمو الاقتصادي

يركز هذا الجزء على كتابة علاقة الواردات بالنمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي باستخدام بيانات سنوية للفترة 1970-2025(بالدينار الليبي) والبيانات مأخوذة من تقارير ونشرات سنوية مختلفة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي ومنظمة الأوبك.

ويمكن كتابة العلاقة بين متغيري البحث في الدالة التالية:

$$GDP = f(Import) \quad (1)$$

حيث يشير Import إلى الواردات، بينما GDP يشير إلى النمو الاقتصادي(الناتج المحلي الإجمالي).

بعد صياغة العلاقة بين متغيري البحث، قام الباحثان بكشف هذه المتغيرات باستخدام اختبارات جذر الوحدة للتأكد من استقرارهما، وذلك بتطبيق اختبار: Phillips and Perron (PP).

ويوضح الجدول (1) نتائج تقدير اختبارات جذر الوحدة للسلاسل الزمنية لمتغيري البحث.

جدول (1): نتائج اختبارات جذر الوحدة للسلاسل الزمنية لمتغيري البحث

المتغيرات	اختبار (PP) عند الفرق الأول		
	(1)	(2)	(3)
الواردات Import	-	-	-
	5.943	6.621	5.651
القيم الحرجة 5%	-	-	-
	2.916	3.495	1.946
GDP النمو الاقتصادي	-	-	-
	3.432	4.153	2.951
القيم الحرجة 5%	-	-	-
	2.916	3.495	1.946

ملاحظة: (1) بحد ثابت. (2) حد ثابت واتجاه زمن. (3) عشوائي.
 من الجدول السابق، استقرار المتغيرات بعد أخذ الفرق الأول لكل منهم حيث لوحظ القيم المطلقة للإحصائية المحسوبة تفوق القيم الحرجة عند مستوى المعنوية 5%، ومن ثم الواردات والنمو الاقتصادي متكاملة عند الفرق الأول (الدرجة الأولى)، والمرحلة التي تليها الكشف* عن العلاقة طويلة الأمد بين متغيري البحث باستخدام اختبار أنجل جرانجر ونموذج تصحيح الخطأ. ويبين الجدول (2)، مخرجات تقدير العلاقة في الأجل الطويل بطريقة المربعات الصغرى العادية، بينما يوضح الجدول (3) لمخرجات تقدير استقرار سلسلة البواقي.

جدول (2): نتائج تقدير علاقة متغيري البحث بطريقة المربعات العادية

Variable	Std. Coefficient	t-Statistic	Prob.
C	16874.9	5.481898	0.0000
IMPORT	2.07040	23.504190	0.0000

ومن الجدول أعلاه، يمكن الإشارة الي وجود علاقة طردية ومعنوية إحصائياً بين متغيري البحث (الواردات والنمو الاقتصادي) وذلك كما هو معروف لأن القيمة الاحتمالية أقل من قيمة ألفا عند مستوى 5%.

جدول (3): نتائج تقدير اختبار سلسلة البواقي

المتغير	المعامل	T قيمة	مستوي المعنوية
(u) البواقي	-0.708	-4.884	0.000
القيمة الحرجة عند مستوى 5%			-1.948

وبالتأمل في الجدول أعلاه، يمكن مشاهدة أن سلسلة البواقي مستقرة في المستوى نتيجة لوجود أدلة كافية لرفض فرضية العدم، حيث القيمة الإحصائية المحسوبة (-4.884) أكبر من القيمة الحرجة (-3.50) المقترحة من محاكاة (Mackinnon 1991)، وهذا يدل لوجود علاقة طويلة الأجل بين بين متغيري البحث (الواردات، النمو الاقتصادي) والتي يمثلها النموذج التالي:

$$GDP = 16874.91 + 2.070 \text{import} + e \quad (2)$$

وتأتي مرحلة تقدير نموذج تصحيح الخطأ لأجل كشف العلاقة بين الواردات والنمو الاقتصادي في الأجل القصير والتأكيد على السببية في الأمد الطويل. وتشير نتيجة تقدير النموذج في الجدول (4) إلي أن قيمة معامل تصحيح الخطأ (-0.656) سالبة ومعنوية إحصائياً عند مستوى 5% وهذا يؤكد العلاقة السببية في الأجل الطويل بين الواردات والنمو الاقتصادي، كما بينت نتائج التقدير في الجدول عن وجود علاقة موجبة قصيرة الأجل بين الواردات والنمو الاقتصادي.

جدول رقم (4) نتيجة تقدير نموذج تصحيح الخطأ

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية
الفرق الأول الواردات	1.784	0.269	6.618	0.000
معامل تصحيح الخطأ	-0.656	0.153	- 4.280	0.0001

ونذكر بخلو التقدير السابق من مشكلة الارتباط الذاتي وعدم ثبات المتباين وعدم تحقق التوزيع الطبيعي.
الخلاصة:

هدف هذا البحث الي التحقق من العلاقة بين الواردات و النمو الاقتصادي خلال الفترة الزمنية 1970-2025 م و اعتمد البحث على منهجية التكامل المشترك بأسلوب جرانجر Engel-Granger method وعلى نموذج تصحيح الخطأ VEC وعلى سببية جرانجر و أظهرت نتائج البحث لوجود علاقة طويلة وقصيرة الأجل بين النمو الاقتصادي والواردات.

واستناداً إلى هذه النتائج، يوصي البحث الحالي على أهمية رسم استراتيجية والتنسيق بين صانعي القرار لأجل تقليل الواردات لأنها عرضة لتقلبات الأسعار وفسح المجال امام الاستثمار الأجنبي المباشر وتشجيع ودعم القطاع الخاص وتوطين الصناعات وتنشيط وتحفيز القطاعات الاقتصادية لما له أثره على معدلات النمو والتنمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

مصرف ليبيا المركزي، التقرير السنوي، أعداد مختلفة.

منظمة الأوبك، التقرير السنوي، أعداد مختلفة.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

Agu S. V., Edeh C. E. & John C. H. (2026). Imports, Structural Reforms, and Economic Growth in Nigeria: A Long-Run Analysis Using FMOLS. *ANSU Journal of Arts and Social Sciences (ANSUJASS)*, 13 (2): 87-101

Moyo, G., & Amoah, D. A. (2024). Impact of import and export on the economic growth of Ghana. *International Journal of Engineering and Management Research (IJEMR)*, 14(1), 7-13.

Ali, A., Fatima, N., Rahman Ali, B. J. A., & Husain, F. (2023). Imports, Exports and Growth of Gross Domestic Product (GDP)-A Relational Variability Analysis. *International Journal of Sustainable Development & Planning*, 18(6), 1681-1690.

- Kourtel, N. (2024). Econometric study to calculate the impact of the annual rate of import growth on the rate of economic growth in Algeria 1990-2021. *Revue des Sciences Humaines & Sociales*, 10(1), 14-31.
- Abdelhafidi, A., & Djedi, L. (2023). The impact of the policy of curbing imports on economic growth and inflation in Algeria. *مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد*, 5(3), 526-546.
- Mawutor, J. K. M., Sogah, E., Christian, F. G., Aboagye, D., Preko, A., Mensah, B. D., & Boateng, O. N. (2023). Foreign direct investment, remittances, real exchange rate, imports, and economic growth in Ghana: An ARDL approach. *Cogent Economics & Finance*, 11(1), 1-27.